

حلقات نور على الدرب (310) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في لقائنا هذا - [00:00:00](#)

ايها السادة آآ ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات في رسائلكم نعرضها في هذا اللقاء على سماحة الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى اه مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم. اه هذه الرسالة وردتنا من اه المدرس بمدرسة حداد بني مالك الابتدائية يقول فيها - [00:00:16](#)

الى المكرم مقدم برنامج نور على الدرب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد ارجو من سيادتكم عرض رسالتي هذه على الشيخ عبدالله بن حميد. ودمتم يقول يا سماحة الشيخ آآ انني من المتابعين لبرنامجكم نور على الدرب جزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء ووفقكم لما فيه خير هذه الامة وبعد - [00:00:36](#)

فقد وجدت تباينا في بعض الكتب الدينية اقصد في ذلك اختلاف في الايات والاحاديث. وعلى سبيل المثال كتاب منهاج المسلم الطبعة الثامنة تأليف ابو بكر الجزائري فان المؤلف ناقل ايات مخالفة لما في المصحف اثناء الاستدلال - [00:00:55](#)

مثال ذلك اولا خلق السخاء. كاتب الاية يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم الاية والصحيح هو قوله تعالى وانفقوا مما رزقناكم. الاية من سورة المنافقون اه المثال الثاني في خلق الظلم كاتب الاية وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - [00:01:10](#)

اه صفحة مئة وثلاثة وستين. والصحيح هو قوله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون الاية من سورة النحل اه المثال الثالث في جملة اخلاق نسيمة الصفحة مئة وثمانية وستين. كاتب الاية وما تفعلوا من خير فلن تكفروه. وما تقدموا لانفسكم من خير تجدون - [00:01:30](#)

عند الله الاية. والصحيح في المصحف قوله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله الاية من سورة المزمل اية عشرين فضيلة الشيخ ان هذه الايات هي من جملة ما اطلعت عليه. وربما هناك الكثير دون ادراك لعدم حفظي لجميع الايات. انني ارجو من سماحتكم لفت النظر - [00:01:49](#)

الى اللجنة المكلفة بمراقبة الكتب الدينية حفظكم الله يا اخ مشفر ابن سعد المدرس في مدرسة حداد بني مالك تقول انك اطلعت على كتاب منهاج المسلم للاخ الشيخ ابي بكر الجزائري وان فيه ايات مغلوطة منها قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم - [00:02:09](#)

وقلت انها في سورة المنافقين وانفقوا مما رزقناكم. صحيح ما ذكرته من انها في سورة المنافقين هي كذلك ليس فيها يا ايها الذين امنوا لكن لعل المصنف استدلال باية البقرة - [00:02:40](#)

فان اية البقرة يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة ولا الكافرون هم الظالمون فلنصلي يحتمل ان يكون استدلاله بهذه الاية وهي اية البقرة - [00:02:55](#)

اما اية المنافقين لم يكن فيها يا ايها الذين امنوا بل فيها يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون. وانفقوا مما - [00:03:16](#)

رزقناكم من قبل ان يأتي من قبل ان يأتيكم احدكم الموت فيقول ربي لولا اخرتني الى اخر الاية اما بالنسبة للاية الاخرى وما ظلمونا فالاية وما ظلمناهم ولكن ما ذكرته يحتمل ان يكون غلط مطبعي - [00:03:33](#)

غير مقصود وهذا يوجد كثير في الكتب وفي المصاحف حتى المصحف يوجد فيه اغلاط مطبعية تقع شهوا من غير قصد فلا بأس بملاحظتها ونشكر على ملاحظتك الا ان المؤلف لا اعتراض عليه لاحتمال ان يكون ما وقع منه غلط - [00:03:52](#)

بالنسبة الى المطبعة او بالنسبة لا سيما وقد ذكرت في سؤالك انها هي الطبعة الثامنة بتكرار الطبعة وطبعة بعد طبعة لابد ان يعتريها شيء من النقص او الزيادة او التغيير وانما المحفوظ هو القرآن - [00:04:20](#)

انا نحن اسدنا الذكر وانا له لحافظون. اما كتب الناس فانه يقع فيها ما يقع. ربما نقلوا الاية على غير على غير وضعها جهلا منهم او ان الكاتب او الطابع اخل بشيء من ذلك - [00:04:39](#)

من غير قصد والله اعلم. ايضا بالنسبة للمثال الثالث يقول وما تفعلوا من خير فلن تكفروا. هذي اية ال عمران وما تفعلون. فصوابها وما وما يفعله من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ومثل اية من الزمل كله اذا وقع غلطا من الماطع من الطابع والله اعلم - [00:05:00](#)

ولا بأس ان شاء الله من ملاحظة ذلك وتنبيه اللجنة التي هي تراقب الكتب وتراقب المصاحف بان تلاحظ مثل هذا ونحوه. جزاك الله خيرا وبارك فيك احسنتم. اه هذه الرسالة وردت من الخرج من المرسلة نورة من الخرج تقول انا احدي مستمعات برنامجكم نور على الدرب - [00:05:23](#)

وانا معجب ببرنامجكم وارجو من الله لكم التوفيق والان اطرح اسئلتي هذه على فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد اه سؤالي تقول اه شريت لي بيت من معاش بناتي. مشاركة معهم حيث بعث ذهبي وحلي عندي بمبلغ ثلاثين الف ريال - [00:05:50](#)

وبقيته من بناتي وهن محللاتني به. والاب ما رضي يطلب من معاش بناته وهو بخير وله منازل وبيوت كثيرة مؤجرة والبنات من صغرهن لم يسأل عنهن وخسارتهن وعددهم ثمان بنات - [00:06:07](#)

وله اولاد من اخرين اه ليس مني ولابنة ليست من هذا الاب. ويقول اطرديه يعني اطردى البنت من ارث البيت وليس لها حق وهي الان متزوجة والبنات في البنات في صغرهن لم يهتم بهن الا هي واولاده كلهن على عياله - [00:06:24](#)

لم ينفع احد منهم اخوانهم الصغار. هل يجوز طرد هذه البنت المتزوجة التي ليست من هذا الاب من الارث من هذا البيت نرجو الافادة. يا اخت نورة من الخرج تقولين ان لك بنات - [00:06:48](#)

وان عندك حلي بعتي بنحو ثلاثين الفا. وان بناتك لهن مكاسب ومعاش. فجمع في هذا وهذا واشتري اشتريت به بيتا. وان بناتك ان سمحن لك بذلك وان اباه يريد اخراج - [00:07:05](#)

بنتك الاخرى التي هو ليس لها باب وابوهن له زوجة اخرى وله اولاد فهل لك الحق ان تخرجي بنتك من هذا الميراث نقول لك الامور بيد الله فلا يعلم هل تموتين قبل - [00:07:28](#)

بنتك المتزوجة او ان بنتك تموت قبلك وترثينها انت او ان البنات يموتن ويرثهن ابوهن او ان الاب يموت ويرثه بناته لا يعلم متى يموت الانسان الا الله. ان الله عنده علم الساعة - [00:07:49](#)

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت الله عليم خبير الميت الاول منكن لا يعلمه الا الله الحاصل بالنسبة لسؤالك تقولين - [00:08:13](#)

هل امنع البنت من الميراث؟ لا ليس لك الحق ان تمنعها من الميراث البيت لك ما دام ان بناتك سمحن لك به لك او انه مشترك بينك وبين بناتك. اما الاب فليس له الحق ان يتدخل في ذلك. ما دام انه لم - [00:08:34](#)

يسلم في قيمة البيت شيئا وانما هو من قيمة حليكم ومن مكاسب بناتك وقد سمحن لك بذلك البيت لك بينك وبين بناتك اللاتي بذلن من قيمته ما بذلن الا ان سمحن به كله لك فهو - [00:08:58](#)

ولكي واذا مت توارثتك يرثون والذين من جملتهم بنتك المتزوجة الذي ابوها سبق ان تزوجك وقد طلقك. الحاصل ان البيت بينكم

فاذا مت يا يرثه ورثتك والذين من جملتهم بنتك الذي ليس هذا ابوها وليس لك الحق في منعها من الميراث ولا يجوز لك ذلك -

00:09:20

ثم لو منع فيها من الميراث ليس اليك بل ترث حتى ولو لم ترظيتي او لم ترظي والله اعلم. احسنتم. ايظا هذه الرسالة وردتنا من

الخرج من الاخت لام عين سين. اه تقول نحن بخير وفي مزرعة ووالدنا بخير ويعطينا بعض ويعطينا بعض الناس - 00:09:50

لحيواناتنا وانا امر لهم في المواسم ببعض الاشياء والخضرة من المزرعة شيء يعلم عنه وشيء لا يعلم عنه آآ الوالد اذا اخذنا شيء لن

يؤثر في حاله وماله وهو بخير من الناحية - 00:10:11

آآ المادية وهو لا يظهر شيء من مزرعته. ولا يمن عليه شيء يظهر منها. افتونا جزاكم الله خيرا يا اخت لام عين شين من الخرج تقولين

ان لك والدا وان له مزرعة وهو بخير - 00:10:29

وحالته الدنيوية طيبة وان لكم جيران يعطونكم شيئا من فضيلاتهم للحيوانات التي عندكم وانكم وانك تعطينهم في بعض المناسبات

شيئا من الخضار. لا بأس بذلك ما لم يضر بوالدك اما انك تعطينهم - 00:10:50

اكثر من اللازم او تعطينهم ما يكون به ضرر يحصل به ضرر على ابيك فهذا لا يجوز. اما ما فهذا والناس عادة وعرفا مثل الشيء البسيط

والشيء القليل. والذي يتعارفه الناس ويتهادونه فيما بينهم. فارجو الا حرج في ذلك ولك الاجر - 00:11:16

ان شاء الله والله اعلم اه من اه الدوحة بقطر كتب لنا اه المستمع قاسم سيد محمد يقول في رسالته هذه آآ يسأل عن حكم السورة في

الجسم. حيث قد رسم على ذراعه صقر بطريقة الوشم ويقول ما حكم هذا الرسم؟ كيف اصنع؟ لاني لا - 00:11:39

استطيع ازالته هل لذلك كفارة تخلصني من الذنب اذا كان حراما؟ افيدونا. يا اخ باسم شي محمد من قطر تقول انه قد رسم على

ذراعك صورة صقر نعرف اولاً ان تصوير الحيوانات لا تجوز. كل ما كان فيه روح لا يجوز بكل حال - 00:12:02

ان امكن اجالته بدون ضرر فهو متعين واذا لم يمكن ازالة الصقر اللي في الذراع الا بضرر فلا يلزمك فان الضرر مغتفر في مثل هذا اذا

تحقق ان في ازالته ضرر - 00:12:31

ارجو الا حرج عليك. لاني لم تتخذته انت ولم تر به. انما فعل بك زمن الصغر انا اقول لك ان امكن ازالة هذا الصقر الذي على صورة هذا

الصقر الذي على ذراعك بسهولة وبدون - 00:12:48

في ضرر يلحقك فهو متعين. واذا لم يمكن الا بضرر وكلفة فلا حرج عليك ان شاء الله انت معذور لانك لم تتخذته بدءا ولم تردد وان

وانما فعل بك ارجو ان لا حرج عليك ان شاء الله والله اعلم. احسنتم. اه من مكة المكرمة ومن العتيبية بعثت الرسالة سين ميم ان

تقول - 00:13:07

في رسالة طويلة ملخصها ان زوجها يخرج خارج البلد ويلتقي بنساء غريبيات او غريبات عليه. وهو الان نادم على ما حصل منه

ويريد التوبة وكثيرا ما يتجه الى الله ويقرأ القرآن - 00:13:35

يبكي الا ان هناك من يقول ان مثل هذا لا تقبل توبته. فهل هذا صحيح؟ انا اخشى من اليأس على زوجي والرجوع الى سالف عهده.

علما ان قد كتبت لكم هذه الرسالة باذنه وفقكم الله - 00:13:50

يا اخت شين ميم عين من العتيبية من مكة. تقولين ان لك زوجا وانه كان له سابق عمل ليس بالعمل المشروع بل يقابل نساء غريبات

ويفعل معهن ما يفعله. والان ندم - 00:14:06

وجعل يبكي ويخشى على نفسه وانه قيل له لا توبة لك نقول لك هذا خطأ فانه اذا تاب توبة صادقة فان الله يتوب عليه. قال الله

تعالى افلا يتوبون الى الله - 00:14:29

والله غفور رحيم. وقال وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا.

عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار الاية - 00:14:49

التوبة تجب ما قبلها ما الذي وقع منه الزنا اذا تاب واستغفر واناب وندم على ما فعل وعزم على الا يعود واقلع عن الذنب فالله يتوب

عليه ويغفر له جاء في الصحيحين في قصة الغامدية التي جنت - 00:15:16

فان امرأة جنت جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله طهرني فقد جنيت فاعرض عنها فكرت عليه حتى قالت اني حبلى من الزنا فامرها ان ترجع حتى تلد - [00:15:37](#)

فلما ولدت جاءت اليه وقد جاءت به بخلقه فردها حتى ترضعه ثم تطفمه فارضعت ومضى زمن الرضاع ثم جاءت به وببيده كسرة خبز فقالت طهرني فرجمها حتى ماتت ثم قام فصلى عليها قالوا يا رسول الله اتصلي عليها وقد زنت - [00:15:56](#)

قال صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم ثم قال وهل رأيتم ان جادت بنفسها لله الحاصل ان زوجك اذا تاب توبة صادقة - [00:16:20](#)

عجم على الا يعود وندم على ما فات واقلان الذنب فالله يغفر له ويتوب عليه والقرآن اشار الى هذا في قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يجنون - [00:16:39](#)

ثم قال ومن يفعل ذلك يلقي اثاما. يعني ومن يفعل الشرك ويقتل النفس ويزني يلقي اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا - [00:17:03](#)

فالولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله - الله استثنى ما انت في حق المشرك والزاني وقاتل النفس ان الله يتوب عليه. والشرك اعظم من الزنا. فالمشرك اذا تاب تاب الله عليه - [00:17:21](#)

فكذلك الجاني اذا تاب توبة صادقة فان الله يتوب عليه ويكفر عنه سيئاته ويبدل ويبدلها له وبحسنات فربنا غفور رحيم حلیم عفو يحب الاحسان ويرحم عباده جل وعلا والله اعلم. احسنتم واثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقاءنا هذا الذي استعرضنا فيه اسئلة السادة مسفر سعد جبر المالكي من - [00:17:44](#)

المدرسة او المدرس في مدرسة حداد بني مالك ابتدائية والمرسلة نورة من الخرج والمرسلة لام عين سين من الخرج ايضا وقاسم سيد محمد اه من قطر في الدوحة. وسين ميم عين من مكة من العتيبية. اه عرضنا الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من هؤلاء على سماحة - [00:18:14](#)

الشيخ عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس القضاء الاعلى. شكرا لسماحة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة. والى لقاء قادم - [00:18:34](#)